

## فلسطين

A PALESTINE

أجهزة الجريدة

في سوق بسنرس

الاعلانات

بتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

١٩١١

٦ كانون اول غ ٢٣ تشرين ثاني سنة ١٩١١

الاربعاء

١٥ ذى الحجة سنة ١٣٢٩

## الكتابة على الماء

يفتح غدا في مدينة القدس صاحبة اللواء الاجتماع الرابع لميثاقها الدستور «بالحل العمومي» ويجتمع غدا في مدينة القدس عشرون فاضلا من خيرة رجال اللواء فاروقا منهم ومن قلوبهم امانا وطنية ومن حقيقتهم مشاريع اصلاحية وسيكون نهار غد في مدينة القدس اول يوم من الاربعة ايام التي سيجتمع فيها اولئك الافاضل اجتماعاتهم ويفتحون حقائبهم ويشرح كل واحد منهم ما لديه من المشروعات الإصلاحية وبعد اخذ ورد وجدال يلو جدال ومناقشة تفهم مناقشة يجتمعون اجتماعاتهم يعودون الى بلادهم والخطاط منهم مراثا والفكر مضطرب والنفس مستعدة بانها قد اتمت ما عليها والبست الوطن ثوبا قشيا وجددت معالم محبة وقرره بما وضعه المجلس من الخبر على الورق غير عالين بان جميع جلسات المجلس كانت من قبيل مناظر السناتوغراف وان جميع قرارات المجلس ستكون من قبيل الكتابة على الماء

اما وقد اثبتنا هذه المقدمة التي لا يفهم منها من هو المقصود في مقالنا ووصلنا الى نقطة تجعلنا امام امرين اما ان نلبي تيمة «هذه الكتابة على الماء» على عاتق حكومة الاستانة وزميتها بكل لوم لانها تفضي عنها وتسد عنها دون مطالب الولايات فسر بذلك فريق الاهالي الذي ينتظر كل شيء من عاصمة السلطنة واما ان نظهر للمجلس العمومي ان الاصلاحات لا تكون

بكثرة الاقتراحات وانه اذا كان لا يجاب فلا نه لا يعرف كيف يسأل وانه يدري سلفا قبل تسطير مطالبه ان البعض منها غير قابل الاتمام وهو من قبيل الكتابة على الماء استنادا على القاعدة الماثلة «اذا ردت ان لطاع فسل ما يستطاع - فسيء بذلك فربما آخر من الذين يحملون باستقلال الولايات ويرون هذا المجلس العمومي اول خطوة في هذا السيل قلنا اما وقد وصلنا الى نقطة تجعلنا امام امرين فنحن لا نري الاستانة من قصورها ولكننا لا نقول ايضا بكسال المجلس العمومي ولا نشهد له بانه يعرف كل المعرفة كيف يزم ان يسير وزى ان هذه الكتابة على الماء مسؤول بها كلا الفريقين: المجلس والحكومة

اما المجلس فلكونه يقضى ان الحكومات المركزية ليست الا هيئة اجرائية تسوس الشعب وتسلم اموره وتنكسر له بالمرين المحافظة على الامن في ريوه والمدافعة عن حدود وطنه وان ما يراه في البلدان الاوروبية من المشاريع النافذة المحروبه منها بلادنا هو نتيجة ما يصله الشعب نفسه لنفسه فهو اسبه المجلس يقرر مثلا لزوم مرفاه لمدينة بافنا ويطلب من حكومة الاستانة ثلية طلبه والاسراع بذلك ويجهل او يقاهل بان المرافي البحرية لا تنشأ الحكومات بل الشركات المسالية وان هذه الشركات لا تقوم على عمل ما قبل ان تدرس نتائجها وتأمين نفسها ارباحه فاذا لم تتقدم شركة طلب امتياز مرفاه لبافنا لاذهب على الحكومة بعدم تنفيذ طلب المجلس بهذا الخصوص

واما الحكومة فلانها التفت بجلتها بوجود هذه المجالس العمومية بين ظهرائنا واعتمدت سلفا ان لا تفتح اوراقها ولا تراجع مقراراتها فهي تستل كما يصلها من هذه المجالس وتلقى به في سلة الاوراق المهملة فلواتها تفلط مرة وتطلع مطالب مجلسنا ترى فيها ما هو مقبول وواجب ان يكون فالتا مثلا تطلب اتفاق ريع اوقافنا على مدارس انما الشروط موقفتها وليس على مدارس الانفاطول وارملي كما هو جار الان فهذا الطلب العادل نطلب ان حكومة الاستانة لم تره لانها لوراته كانت حالا لبتة قلنا انها لم تره لانه يصعب علينا ان نصدق بان حكومة دستورية يطلب منها هذا الحق وتأبه خلاصة القول ان المجلس العمومي وحكومة الاستانة مسؤولان معا بهذه النتيجة التي جعلت مقررات المجلس شبه بالكتابة على الماء الاول لانه يعلم كثيرا في الامور التي تطلب والثانية لانها تضمن كثيرا في الامور التي تطلب منها

وبهذه المناسبة ذكر ما بلغنا عن مصدر ثقة بان فريقا من افاضل اعضاء هذا المجلس العمومي في هذه السنة اعتمادا على ترك المبلغ المقرر لهم مقابل هذه الخدمة الى جمعية الهلال الاحمر لمساعدة حربي الجاهدين في طرابلس وهي مأثرة تبقي الزم فيها بقية رفاقهم ولا شك فيدخل على صندوق امانة اولئك المراقبين الشجعان اربعمائة ليرة عثمانية واذا سرت عدوى هذه الحملة العربية الى بقية المجالس العمومية في هذه المملكة فنتلك نرى مبلغا لا يقل عن نصف مليون فرنك يستفيد منه

جرحى م بحاجة اليه ويجهلهم فوات كرام م في غنى عنه

ي

## جواهر عبد الحميد

كتبت جريدة اتان الباريزية تحت هذا العنوان فصلا تأتي على تعريه قالت:

تقد قرب اليوم الذي فيه يتمكن الناس من رؤية جواهر عبد الحميد سلطان تركيا الخليفة مطروحة في ميدان المزايدة لان هذه الجواهر ستعرض غدا ويعد غدا بصار المتفرجين ونهار الاثنين والثلاثاء والاربعاء يجري بيعها

ربما يسأل فريق من قرائنا الى اي جيب يا ترى ستذهب ملايين الفرنكات التي هذه الالف من الجواهرات فنجيبهم ان الدرهم ستحول الى مدرجات حربية ومدافع وقنايل ونسافات وغواصات ذلك لان احرار الاتراك اتفقوا انهم ان يدخلوا على خزينة حكومتهم بقايا البذخ والتبذير بل سلوا هذا الكثر الذي اشتره الخليفة من مال الامة الى الامة رأسا وكلفوا لجنة الاسطول ان تبيعه لحسابها وتصرفه في لزومياتها

اما كيفية البيع فتكون على الطريقة الآتية: يخصص نهار الاثنين للفقود والمسابح اللؤلؤية اولا ثم تأتي بعدها مسابح ثينة متنوعة ثم كية من يروشوات الماس نسائية صفقة واحدة ثم مثلها من اقراط الاذن ودبابيس الياقات ثم

ازرار وساعات وتحف متنوعة ويوم الثلاثاء يباع اولاكية من عقود الماسية وزمردية صفقة واحدة ثم صدر «كورساج» نسائي مرصع بالمحجارة الكريمة ثم يروشوات وخواتم وكية من اقراط الاذن وعلب سموط وسجاير مرصعة ثم احجار ثينة غير مستعملة ملصقة على ورق ونهار الاربعاء يخصص لاقطاط الجبين والعقود الانسية وصدور «كورساج» متنوعة «وظروف» ذهبية ومسا شاكل ذلك

وبعد انتهاء هذه الايام الثلاثة ينتقل المزاد الى محل اخر ويديم هناك سبعة ايام ومن جملة ما سيعرض للبيع في مدة هذه الايام السبعة عقد من لولوه وعقد من «برلاتي» وصدور «كورساج» كله مرصع بالجواهر في اليوم الاول وفي اليوم الثاني ٣ عقود برلاتي و٣ صدور كورساج و٢ يروشوات واسودتين من الماس وفي اليوم الرابع عقدتين من الزمرد البديع وفي السادس والسابع يباع فقط احجار الزمرد والبرلاتي الغير المستعملة وهذه الاحجار جميعها من اجل ما نظر لانه كان لعبد الحميد ذوق خاص في التفتيش عليها في جميع اقطار الدنيا خلاصة القول ان الباريسيين سينظرون في هذه العشرة ايام مدهشات كثيرة من تبذير الملوك

١٩١١

كريت

زادت الحالة خطورة في هذه الجزيرة لان فريق المشايخين رفضوا الاذمان لقرار حكومتها بلزوم اجراء

لاجل السفر لمحات اميركا عن طريق مرسلها في اسرع واكبر بابورات المساجري الفرنسية المخايمة مع مكتب الشركة في القدس خارج باب الخليل

## حوادث الحرب

بإذن الله تعالى



الكبيرة لتحصين الزواجر العائلية كبريت  
وغيرها . وتعد صاحب هذا الاقتراح مئة  
ليرة كمنفعة للإكسبات  
— نظراً للإلتباس الخطي بين قسمة زرقه  
(سي) في خزانة كار وبين (القدس) طلبت  
دائرة البريد في الاسكندرية أن يكتب (القدس)  
الشريف) دفعة للإلتباس وختموا من الخط  
— بروت موقعة بين جنود صالار الدولة  
وجنود الحكومة في الحزم على بعد ٩٠ كيلو  
متراً من مدينة مخدان فانكسرت جنود  
الاول وقتل منها خمسة قليل .

— جامع المكيين في البرجل مولداتهم  
ضد المجوسية وقد تلقى صفار الضباط سيرة  
سامة « شافى » على قتل كبار القواد وفتح  
ابواب المدينة أمام جيش المكيين . ولكن  
الحكومة اكتشفت هذه المؤامرة .  
— بعد نهي المسألة المراكسية فورت  
فرقة انشاء لجنة جديدة في وزارة الخارجية  
الفراسوية وعنها يقومون بالمناظرة  
الاجلالية  
— أثناء مذكرة المبعوثات على نظام  
الجندرية قبال المبعوث توليق خوارج ان  
قوات الجندرية في البانيا يسبون للالهالي  
البنادق التي جرى جميعا من الثاثيرين  
— استقبل القصر الزند العالي الحسن  
استقبال في لناديا وادب له ماذية الحسن  
اثاءها رئيس الوفد بشار بالذات في « روضة  
الوفد البيث القيصري » « ستاندار » حيث  
القيمت له ماذية حصرها جميع شياط  
الدارعة حميدة

## اضياء الجبهات

القدس - مراسلنا  
عيد الاضحى

كان احتفال اخواننا المسلمين بعيد الاضحى  
في المسجد الاقصى شاملاً واثراً كبرياً فحضر  
حضور الموقر السكرتاري الحرم المذكور  
في هذه السنة اسوة بالسنين التي قبلها . هذا  
وان قومنا من الموقر المذكور في القدس  
قطعت على جميع احوال الموقر الى الحرم  
الشريف بل منعا ايضاً عن الذهاب الى  
دار الحكومة لاجراء استقبال الزائرين حسب  
العوائد وسبب ذلك لعدم واقع بين معلومة  
المتصرفين وسعادة القومندان وقد يلقي ان  
اهالي القدس يعملوا بريقة الى الاستانة  
يقسمون بها الحجة الى القومندان كسنة  
الموسم من الذهاب الى الحرم الشريف .  
مأموريات لا طالب لها

يوجد الآن في دائرة بوليس القدس ٣٧  
جلاً محمولاً لا طالب لها ذلك لان الناس  
اخذت تفتي قبول مأموريات هذه الدائرة  
بذاته من صراحة مدير البوليس الجديد ومن  
لا تعلم اذا كان يجب ان يفتح او تفتح هذه  
الضريبة والامر الذي له لقطه حوان  
الامن سائدي القدس اكثر من السابق رجا

من نصفي ٢٧ لوقفي هذه اثار البوليس  
الرجعي والديون العمومية  
اما الرجعي فانها تملك من اهالي القدس  
وليسهم فصالات الدنان التي ترخصا البلدان  
الآخرى فتختلف اطار مديرها فاقابل الله  
اصلاح هذا الخلل فانهم الادارة العمومية  
بان القديسين يادرسه الرضوخ الدائم لهذا  
الحيف . ولما المديون العمومية فان بعض  
الفراد مأموريات بسلطه الامتداد العالم  
فيأتون من الامور الشاذة المتحركة ما غير في  
غنى عن شرهه فاهلها ايضاً عديدها الفاضل  
ان يقع حداه الاجرات وغاية ما روجه  
ان لا يوجها الامر للتصريح باكثر سيرة  
المستقبل لانا تقصد النفع العام لا التثوير

### الصيدليات

انما غرضنا من هذا وجود بعض الصيدليات  
بشور رخصة قانونية لا يمكن السكوت من  
بعض الصيدالة الذين يجمعون بين صنعتهم  
وحصنة الاطباء فيقومون بمادهم ولا يتفحصون  
الامراض ويقومون الادوية كلهم قد اتول  
عليهم وحى جلهم من ابناء بمراط فقلت  
انظار المجلس البلدي الى هذا الامر .

### التراجمه والرهان

اسأل خبطة بطريرك الطائفة اللاتينية في  
القدس بصفتها النائب الوحيد سعدا لقداسة  
البابا اذا كان يجوز لليهان ان يقوموا بوظيفة  
التراجمه ويسدون باب الرزق على العثانيين  
في القدس الذين حصرت اسباب معيشهم في  
هذا الباب . وغبطه بطل جيد ان القدس  
ليست بتجارة القبارية وحسب كما يعتقدون  
منها يوم السائحين ليعملوا منها بما بقي  
القيام به في قسمة كاملة فاذا كان الرهان  
الذين يندرون الفقر حين ليسهم الشيا  
السكة يسون لتخليص التراجمه العثانيين هذا  
الباب من الرزق فلا تعلم كيف نوفق بين  
عملهم وبين ما قاله المسيح من لزوم اعطاء  
ما للفقير ليعمر وما لله

### بناسبة عيد الاضحى

من التوائد القديمة انه في يوم عيد  
دخول السيد الى الهيكل توجه مطران  
وكية ارفو كسيون بلاسيهم العادة  
ووراءهم اوف من الشعب زحمة الحرم  
الشريف ذكرى دخول السيد المسيح  
اليه . وحيث صودق في هذه السنة  
وقوع عيد الدخول في رابع يوم من  
عيد الاضحى وحيث ان هذا اليوم  
الزاج هو مخصص بالنساء ولا يدخل  
الحرم فيه رجال رجت المتصرفية  
الطريركية ان تخرج زيارتها السنوية .

### طبيب ومهندسين البلدية

الاول وهو الدكتور محرم بك كك  
يده عن العمل عطوفة المتصرف فورديت  
اوامر الاستانة يلزم ارجاعه ولكن  
المتصرف يشترط رفضه ولم يقبل حتى

الان باتخاذ الاوامر الواردة بخصوصه  
ولا تعلم السبب بذلك  
والثاني كنا ذكرنا قرار المجلس البلدي  
بخصوصه وقد احييت اوراقه الى مجلس  
الادارة وتعين مدير التغيرات وعضو  
من الادارة لتفقيق مسأله

### فضول الياس حلي

بلنا اليوم والجريل تحت الطبع  
خبر وفاة الزحوم فضول حلي حياة  
عند نصف الليل فلم نكد نصلق عنا  
معنا لحنه بصحة تامة فوقع هذا الخبر  
وقوع الصاعقه علينا وعلى عبيدنا شبح  
جنازته اليوم رحمه الله رحمة واسعة  
وعزى فويه على فقده

### خط البوابه للمعجمي

اضاف الخواصات حديام وشركاه حربة  
ثانيه من نوع الاومبوس للسر بين البوابه  
والمعجمي ويحفظون على كل حربه مع دم  
الحلال اسم شركتهم بهذا المساعن الشريف  
الآخرى .

### من اشارة الجريد

تزوجوا . سفيرات شتر كينافي تاملين  
ونواحيها احاديده اندي طلي الطامرين  
جميع شتوت الجريد

### اعلان

ان مركزي لشغل الصناد الجديد  
واصلاح الشق هو في مدرسة رازيون  
فلا حاجة الى الجميع بذلك نشرت هذا  
الاعلان راجياً من عموم اهالي الوطن  
ان يشرفوني بمقدمتهم وخبرتي في هذه  
الصنعة كافي لتجربتي حوام ثمة الجميع  
وبالله التوفيق اغرب قبيحان

### اروى امرا عظيم

من مقاله لولي الدين يكن  
كتابنا يسوقون الامة الى خاية في  
الهلاك . كل يوم ترى فضولاً فيما كلام  
لايقع على مسمع حر الاذنيه . سهام  
يفوقها الى السبعة والصليب .  
فصيب قلوبا عنها الوقاية . كان ذلك  
الجل يتاد بعض كتابنا سيرة تولد  
فتادم . فلما وقت الحرب بين ايطاليا  
وينا استمر مرير . هذا عار عظيم .  
ذهبت الصانع كالماء . وسفنت آراء  
العتلاء واستأثرت جماعة من التصيين  
ببقول العامة يلعبون بها كيف شاؤوا .  
لايقون الله في قسمة عبادهم ولا يستحيون  
الناس ان يضلوم السبيل ولا يخشون  
بلاء اجل يبلاد لما عليهم حتى السعة

والجوار . والناس متفنونون بما يلاهم  
طابعهم . يوزون بالود من بينهم على  
ارسال انفسهم سيرة بجايها . ومقام  
الاجر بينهم كقام العدو . فهو منهم  
في دتمه وكلامه محمول على التدنية  
لما عاتينا هؤلاء الكتاب على اكارهم  
من الدعوة الى الجهاد . قالوا نحن لا نريد  
سوقاً انما ارادنا ان نشد عزائم اخواننا  
فعلنا الدعوة دينة . فلي اعضى حطائنا  
على القلوب . وهذا اقول منهم بان  
حب الوطن قد اقبل قلوب الامة .  
اقرار ليس من حقهم وهو ظلم للامة  
وتهمة لارضاها حالاً

ولما قلنا ان اخاذ الدين خلاصاً  
مجبة للظلم واقصاء لغير المسلمين ان  
يشاركوا . انكر واحينا قولنا وقالوا انا  
لم نخذ المسيحيين والموسويين العثمانيين  
اعداء . بل هم اخواننا وشركاؤنا . ولما  
اردنا ايطاليا . فباعياً يرسلون الكلام  
هلباً . ثم شرعوا شرعاً لا يهد معصرة  
ولا ينفع غلة . وحمل عباد الله كلهم  
اغياء لا يفقهون من القول ما يفقه ام .  
نحن نعلم اننا نقدر ان نلعب بالمقول  
يقولون الجهاد والجهاد قتال نصرة  
الدين . والدين في مأمن . ما اعتدى  
عليه احد ولن يتدبسه عليه احد .  
ويقولون النصرية والصليب . ثم يقولون  
ان النصاري اخواننا وشركاؤنا في الوطن  
ويأتون الدول النصرية يطلبون منها  
ان تصليح بين العثمانيين . يحتقرون  
الناس ثم يسألونهم . والسائل لا يحقر

### والحق لا يزال

ماجل الشاهر المغربي على ان يقول  
خطايا الامير ضياء الدين  
لو كنت هندي نازلاً  
لعرفت كيف ترى الاديب  
ونظرت في حلاقة  
سيرة طاعة الركب الميبد  
وجلوت مجدك يوم نظهر  
للعبد . والقريب  
وعقدت فوقك راية  
لارسم فيها للصليب  
اجل هذا المديان تجد الدولة ويوتد  
الجيش . تعالى الله ان يكون . الباطل  
نصر الحق . ما هذا الكلام نجف سيرة  
قاله ما الطرف اذا هبت الريح القث  
من على الشجر يابس ورفقه وثبت لها

طوبه من خضرة . وكذلك الخوض  
يكثرت فيها المرأة ويقل القول بالحكيم  
شاعر اراد شراً فوعرت عليه  
مسالكه فاشترع سبيلاً اولها الخواصة  
وتخبرها النعم . ولما جي . فمراد التي  
تتشر هذه الاشعار باخرى في ابرو منها  
لما اجمعت عن نشرها . حبك الشهي .

يحيى ويصم  
قد سمع اهل الناس الى عيسى مافهم  
فلم يبالوا هم على لغة من مفاهمهم يعطون  
انها مبراة من كل . قد وكل سمع ومن  
خلصت من ربه هات عليه تقول  
المثولين غير اننا نحزنون . اننا شركاؤكم  
في الدين وعاركم يلازمنا وانما راضينا  
ونحن انشد خلق الله خجلاً ان نلحق في  
وجوه من تمتدح عليهم . باوتلنا .

لا رجي بعدها رغبة في الناس  
نطلب المال فيصده في بلاد المسيحيين  
ونجد في صلب العلم فيصبي بسلاسله  
اليهم . كل حياتنا قائمة بك ايمانهم  
ونستصر بعضهم على بعض ولنا منهم  
اخوان هم همكة لنا في بلادنا ورموها  
كما ورفاعنا ثم لتفتنا الاهواء فوجهم  
ولا اطمعهم الا في قلوبهم . ولو كان ذلك  
مننا لشرانا من قبلهم اوريب ارتناه  
في وطنيتهم لمان . وكنتا نرى باعينا  
ونسبح باذاتنا نذكر بعقوباتهم اخوان  
تجدتنا واهل مودتنا وعاة ما يدنا من  
المهود وانهم من لا يقون على حال ولا  
توح هذه للوطن . واتوم بهذا ذلك  
فستفقد قلوبهم ولكنك صغوم وقول  
قيم ما كان ينبغي ان ندفعه عنهم هو  
قاله غدو مقمر من

ما اسرع ما تسبنا الوطن وما تسبنا  
وجنتا بتدليله . تلك الحبيب  
الوطن الذي كنا بالامس نطافح  
بالاخلاص له . اصعبنا ولا ياتي ذكره  
على الساحة عرضاً البيت الذي طربنا  
العصور في ظله . الزيج الذي قضينا  
ايام الشباب في موحه . وما نض  
اليوم لوقه الناس تسبنا . فريد ان  
نستفح مغاليق القلوب بذكر الجهاد  
وبالحض على بعض التصوري  
يا ايها الكاتبون اسألكم الذين وعده  
عليكم بل اصبر اليكم بكل عريفي  
لما ان تكلموا عن هذا الكلام نوان

